

وزارة الصحة الفلسطينية - غزة
الإدارة العامة للتعاون الدولي



التنسيق مع المنظمات الدولية ودوره في دعم القطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة في حالات الأزمات والطوارئ

إعداد الباحثة:
تغريد حسن الغوطي

مقدم لمؤتمر كلية الطب السابع في إدارة
الأزمات والكوارث الصحية في قطاع غزة
الجامعة الإسلامية - غزة

مشكلة الدراسة:

- الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة من حصار امتد لعدة سنوات ولا زال، الأمر الذي أثار بدوره على كافة الأصعدة الحياتية والتي ازدادت سوءاً في ظل الحروب التي تعرض لها قطاع غزة في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ وآخرها حرب يوليو- ٢٠١٤.

تابع

- في ظل تلك الظروف بات القطاع الصحي الحكومي يواجه عدة أزمات تكمن في نقص الأدوية والمستهلكات والمعدات الطبية اللازمة لعلاج المرضى وجرحى الحرب، بالإضافة إلى أزمة الوقود، وهذا بدوره أدى إلى الحاجة لتعزيز دور التنسيق مع كافة المنظمات الدولية ذات العلاقة، بهدف دعم هذا القطاع من مستشفيات ومراكز رعاية أولية بكافة أنواع التمويل اللازم من أجل تقديم الخدمات الصحية لكافة سكان قطاع غزة.

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

□ ماهية التنسيق مع المنظمات الدولية ودوره في دعم القطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة في حالات الأزمات والطوارئ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما طبيعة التنسيق بين القطاع الصحي الحكومي والمنظمات الدولية بقطاع غزة؟

٢. ما مستوى التنسيق بين القطاع الصحي الحكومي والمنظمات الدولية بقطاع غزة؟

تابع

٣. ما نوعية المشاريع الصحية الأكثر تمويلاً من قبل المنظمات الدولية

لخدمة القطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة؟

٤. ما المعوقات التي تواجه عملية التنسيق بين المنظمات الدولية

والقطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة في حالات الأزمات والطوارئ؟

تابع

٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات المبحوثين حول (طبيعة، مستوى، معوقات) التنسيق مع المنظمات الدولية ودوره في دعم القطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة في حالات الأزمات والطوارئ تعزى للمتغيرات: (نوع المنظمة، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد المشاريع)؟

٦. ما المقترحات التي تساهم في فاعلية التنسيق بين المنظمات الدولية والقطاع الصحي الحكومي الهادفة لدعم هذا القطاع في حالات الأزمات والطوارئ؟

أهمية الدراسة:

- من المتوقع أن تقدم الدراسة الحالية لمتخذي القرار في القطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة صور حقيقة عن أهمية دور التنسيق مع المنظمات الدولية في دعم هذا القطاع لتوفير التمويل المطلوب وسد العجز في الاحتياجات والخدمات الضرورية لهذا القطاع خاصة في أوقات الأزمات والطوارئ.

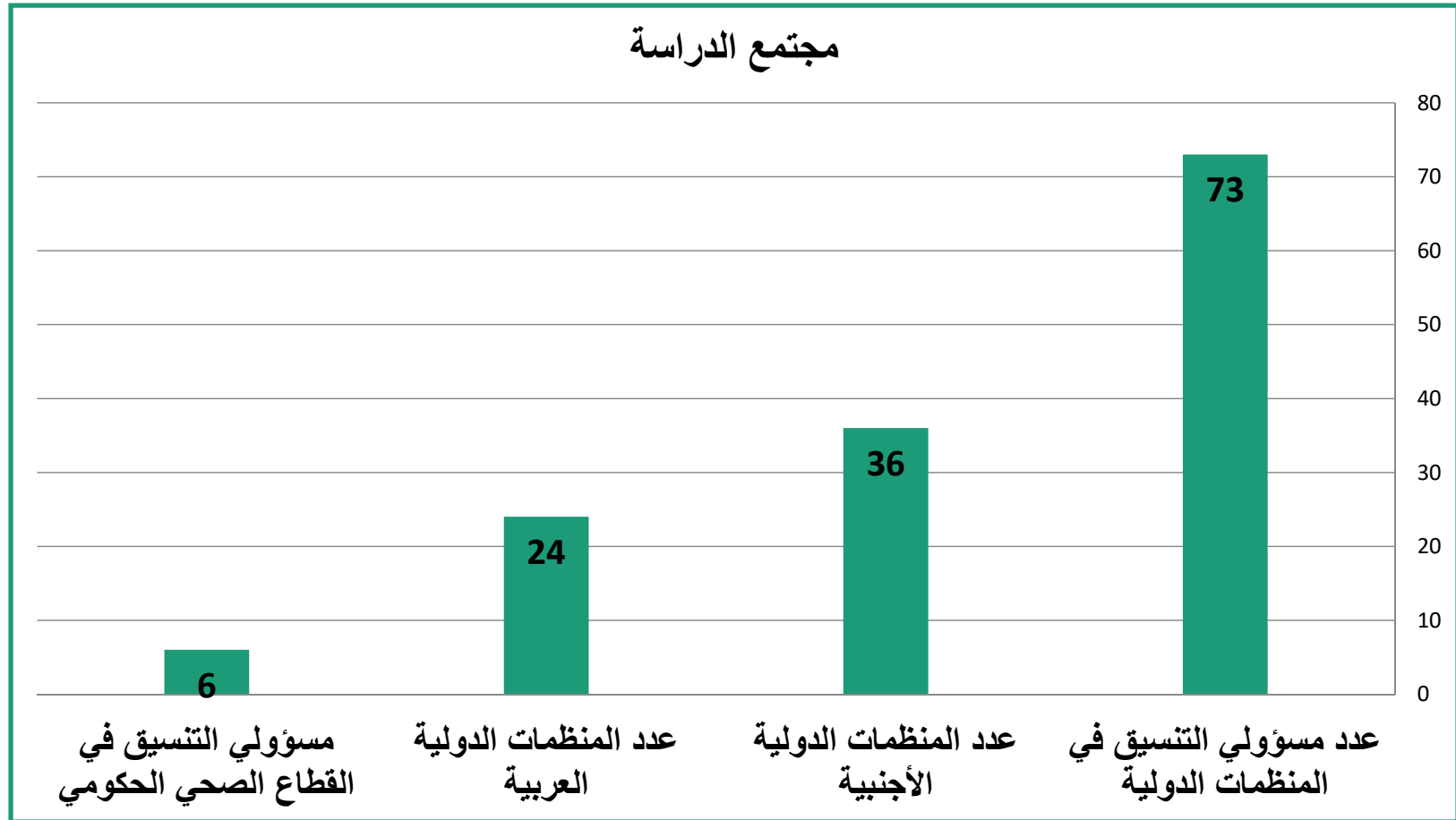
منهجية الدراسة:

- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة، واعتمدت الباحثة في جمع المعلومات على البيانات الأولية من خلال أداتين: الاستبانة والمقابلة المقننة، بالإضافة إلى البيانات الثانوية والتي تتمثل في الأدبيات من الدراسات سابقة، والكتب، والدوريات العربية والأجنبية في مجال الموضوع محل الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحد المكاني:** أجريت هذه الدراسة على المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة، والإدارة العامة للتعاون الدولي في المجمع الإداري لوزارة الصحة بغزة.
- **الحد الزمني:** ٩/٢٠١٤-٩/٢٠١٥.
- **الحد البشري:** طبقت هذه الدراسة على مسؤولي التنسيق في المنظمات الدولية ومسؤولي التنسيق في الإدارة العامة للتعاون الدولي في المجمع الإداري لوزارة الصحة بغزة.

مجتمع الدراسة:

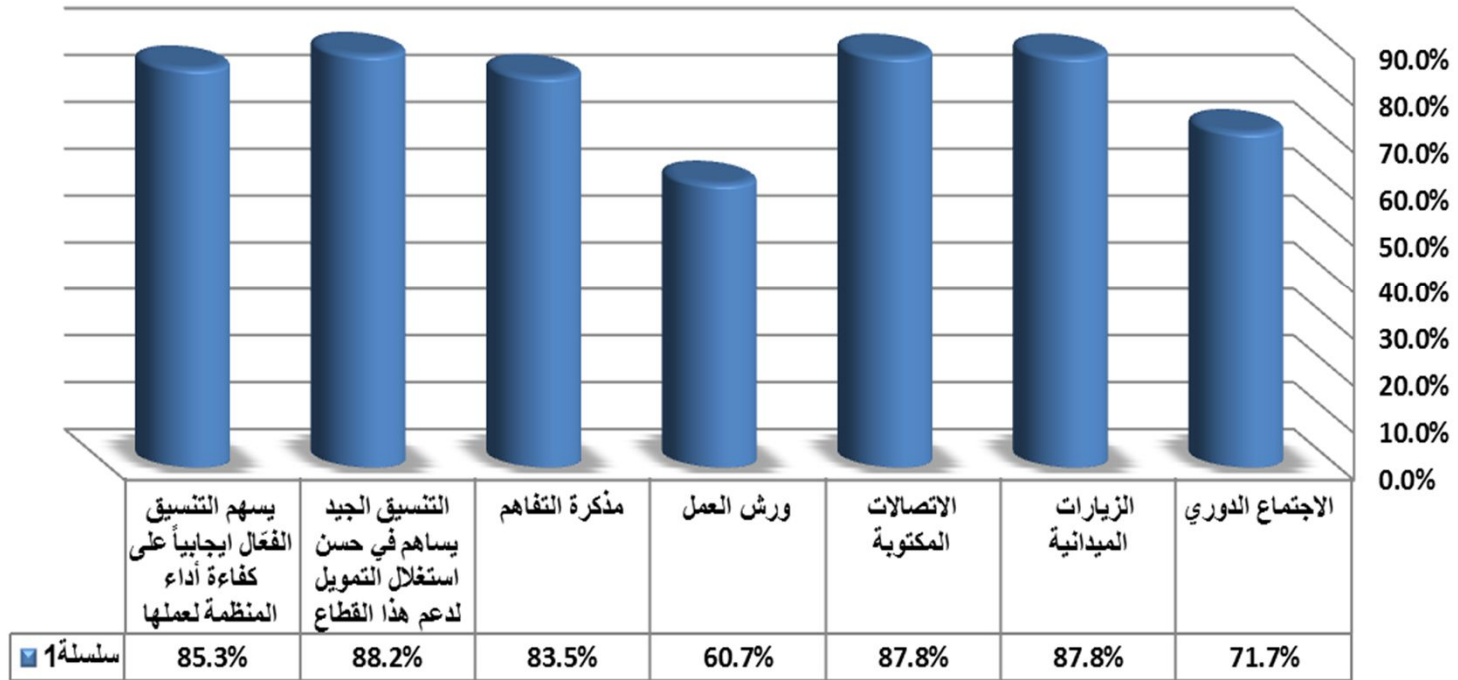


أهم نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

- بلغ الوزن النسبي لطبيعة التنسيق بين المنظمات الدولية والقطاع الصحي الحكومي في حالات الأزمات والطوارئ (78.7%) أي بدرجة كبيرة.

طبيعة التنسيق

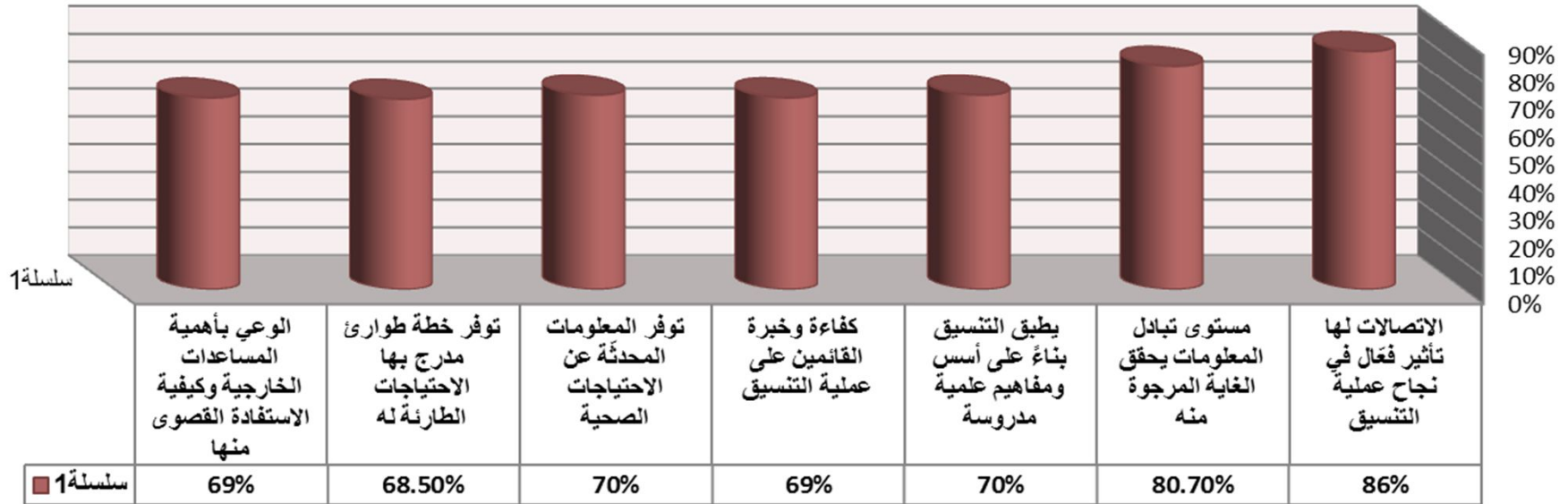


سلسلة 1

إجابة السؤال الثاني

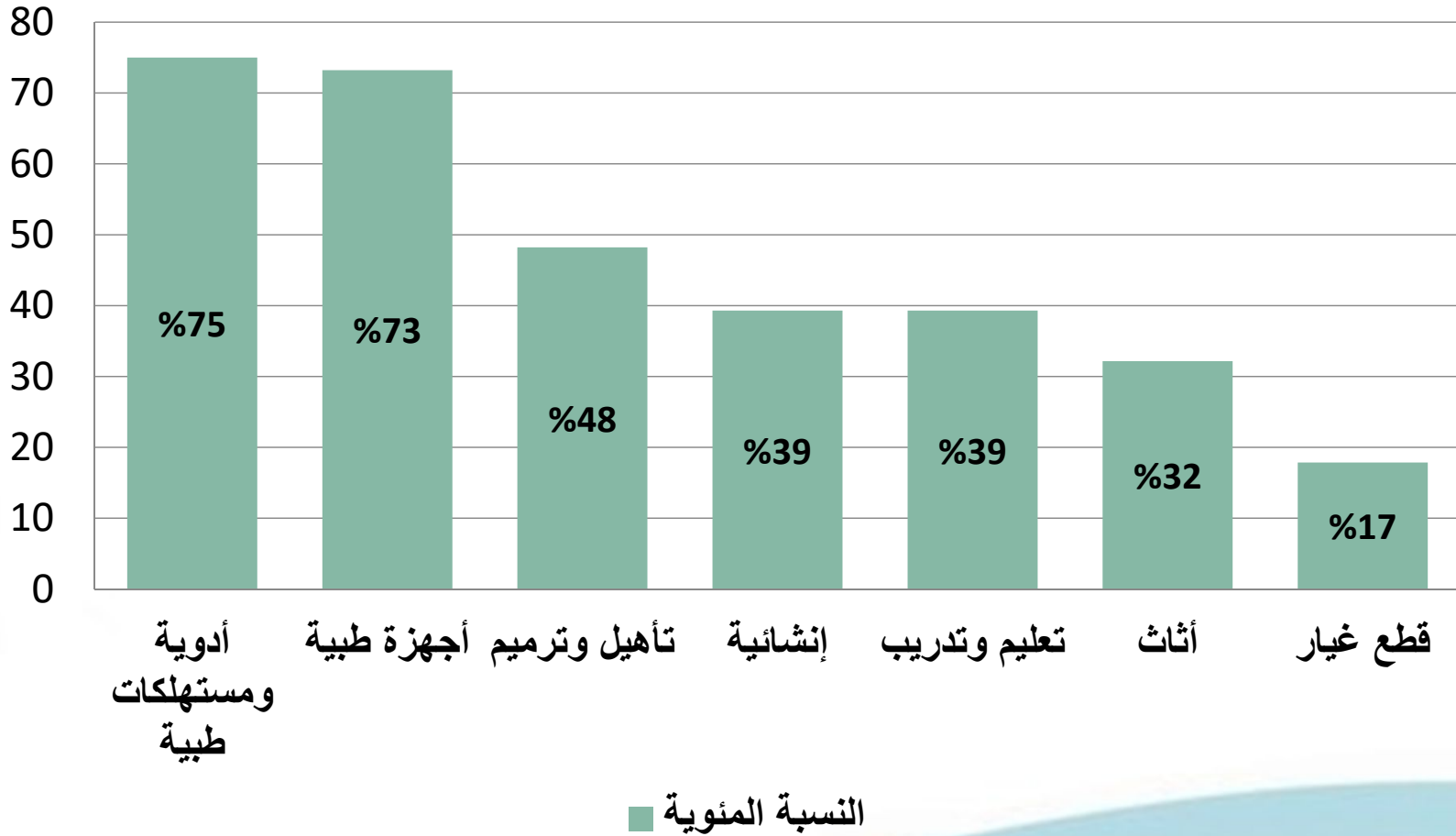
- بلغ الوزن النسبي لمستوى التنسيق بين المنظمات الدولية والقطاع الصحي الحكومي في حالات الأزمات والطوارئ (٧٤,٥%) أي بدرجة كبيرة.

مستوى التنسيق



إجابة السؤال الثالث:

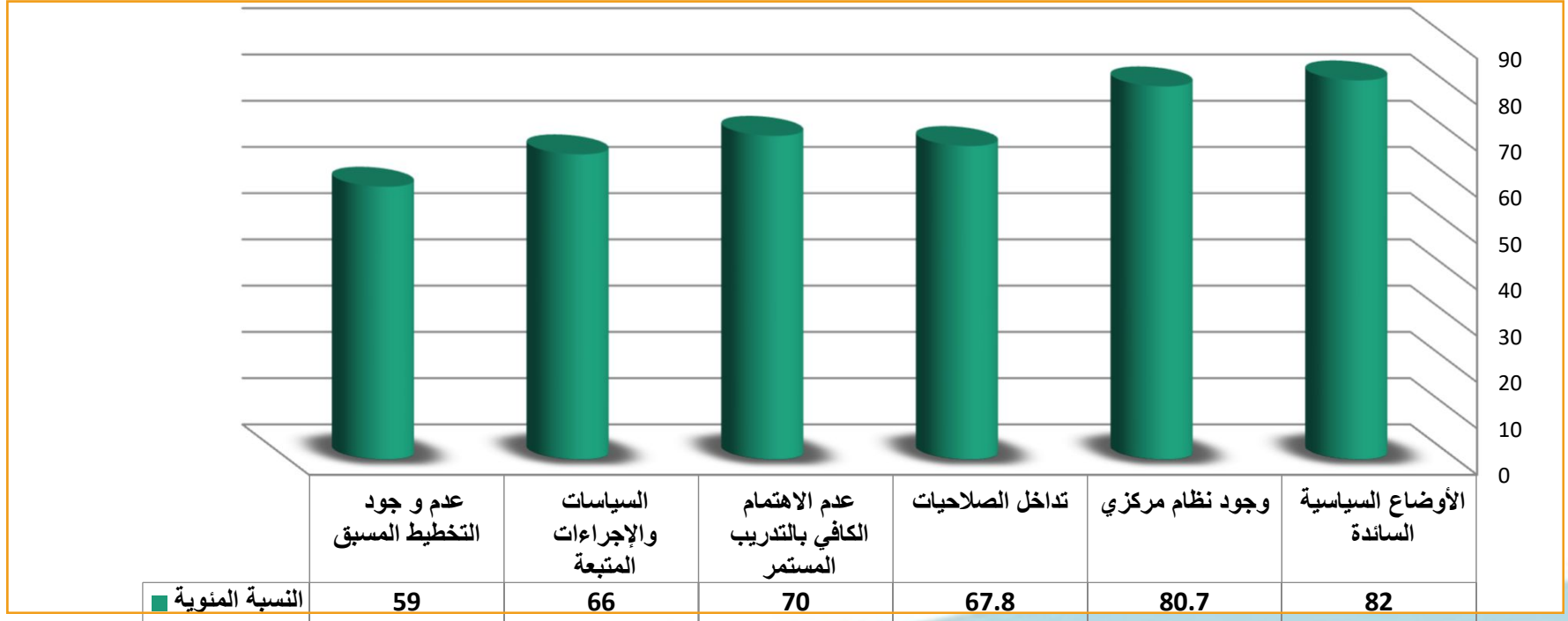
المشاريع الأكثر تمويلاً



إجابة السؤال الرابع:

- بلغ الوزن النسبي لمعوقات التنسيق بين المنظمات الدولية والقطاع الصحي الحكومي في حالات الأزمات والطوارئ (٦٧,٢%) أي بدرجة متوسطة.

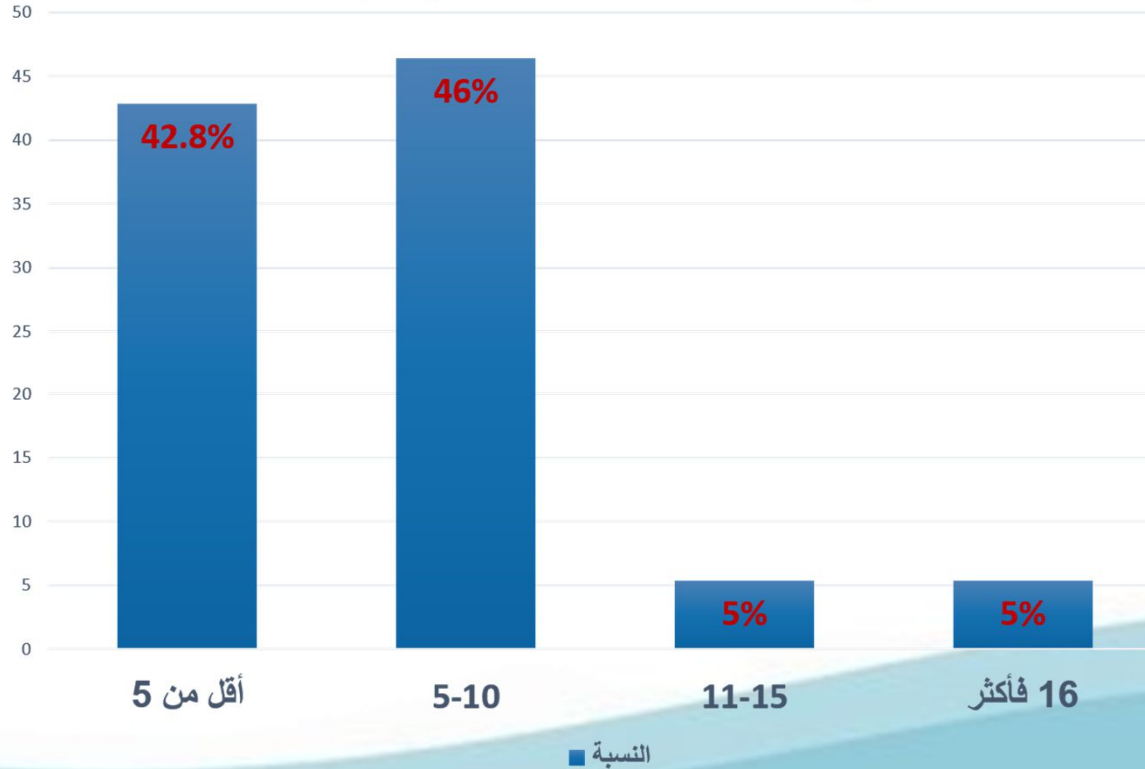
معوقات التنسيق



إجابة السؤال الخامس:

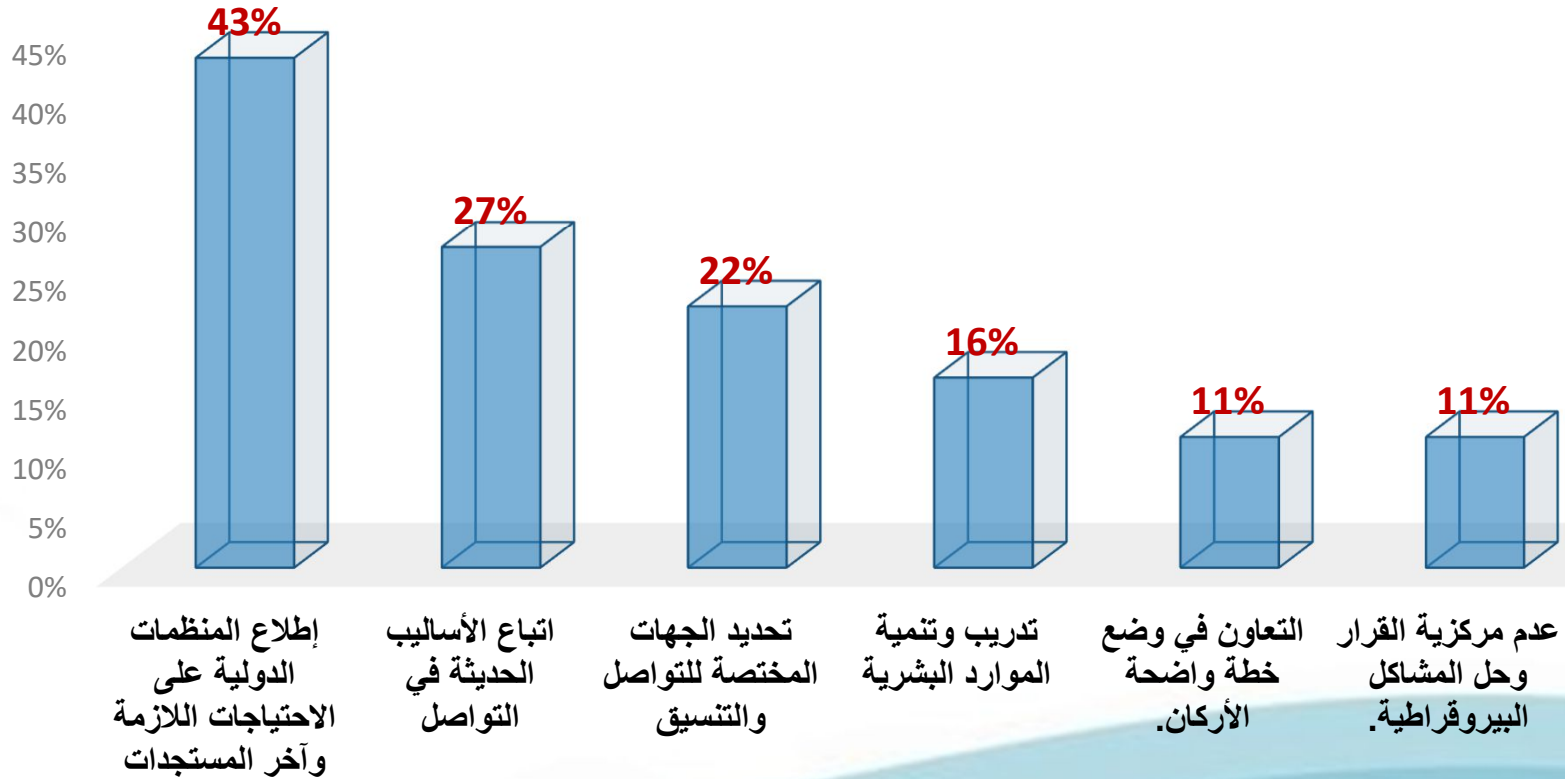
وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة التنسيق مع المنظمات الدولية في دعم القطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة تعزى لمتغير نوع المنظمة، ولصالح المنظمات الدولية العربية.

عدد المشاريع الصحية المنفذة من قبل المنظمة في العام 2014



إجابة السؤال السادس

مقترحات مسؤولي التنسيق في المنظمات الدولية



أهم التوصيات:

- المحافظة على التنسيق الجيد بين المنظمات الدولية والقطاع الصحي الحكومي للمساهمة في حسن الاستغلال الأمثل للتمويل لدعم هذا القطاع.
- تفعيل خطة الطوارئ وتحديثها من قبل الإدارة العليا في القطاع الصحي الحكومي لتحسين الاستجابة لحالة الطوارئ والازمات.
- تقوية الشراكة مع المنظمات الدولية بشكل أفضل مما هو عليه لاسيما المنظمات الأجنبية من خلال إشراكهم في عملية إعداد الخطط الصحية في قطاع غزة لمواجهة الأزمات والطوارئ.

تابع

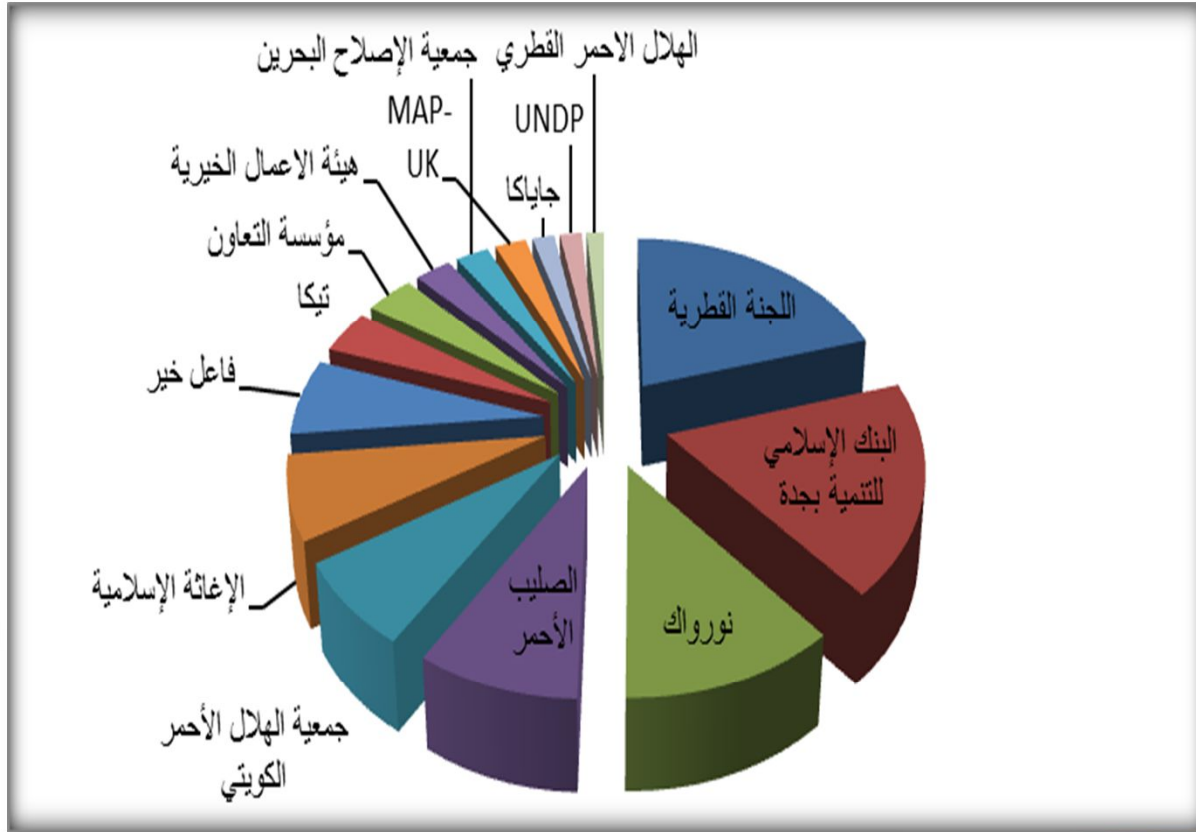
- إعداد وتحديث دليل إرشادي بشكل دوري مدرج فيه أولويات الاحتياجات والأنشطة الصحية المختلفة للقطاع الصحي الحكومي مع ضرورة توفر المعلومات الدقيقة التي تتعلق بتلك الاحتياجات وسهولة تبادلها داخل مرافق الوزارة والتي من شأنها تسهل من عملية التنسيق مع المنظمات الدولية المانحة في حالات الأزمات والطوارئ.
- من الضرورة التزام المنظمات الدولية بالاحتياجات المدرجة في خطة الطوارئ.
- ضرورة توحيد العمل الصحي في كافة أرجاء الوطن وتحييده عن أي خلافات سياسية.
- الاهتمام بالتدريب المستمر للموارد البشرية في مختلف مرافق وزارة الصحة على مهارات الإدارية من أجل رفع كفاءة الأداء التنسيقي مع المنظمات الدولية المانحة في حالات الأزمات والطوارئ.
- الحد من المركزية في الإجراءات والسياسات المتبعة في القطاع الحكومي فيما يتعلق باعتماد وتنفيذ المشاريع الصحية.

تابع

- استمرارية العمل في التنسيق مع مجموعة العمل الصحي التعاوني (Health Cluster) وتوزيع الأنشطة عليها لمنع الازدواجية ضمن خطة واضحة ومتفق عليها من أجل دعم الخدمة الصحية المقدمة.
- إبراز الدور الإعلامي للمشاريع التي يتم تمويلها من قبل المنظمات الدولية، وإبرازه للخدمات التي يقدمها القطاع الصحي الحكومي على أنها خدمات إنسانية وإغاثية مما يسهم بدوره في دعم استجابة المنظمات الدولية لتلك الخدمات.
- تفعيل عمل الوحدة المسؤولة عن إدارة الأزمات في حالات الطوارئ في القطاع الصحي الحكومي.

المشاريع المنفذة حسب الجهات المانحة حسب المبالغ خلال العام 2014
 فقد تم الانتهاء من تنفيذ 83 مشروعاً خلال العام 2014 بتكلفة إجمالية
 حوالي 13 مليون دولار.

يتضح من الشكل المقابل
 أن اللجنة القطرية تحتل
 النسبة الأكبر في المشاريع
 المنفّذة بسبب المنحة
 الطارئة التي تم تنفيذها
 خلال العدوان الأخير على
 غزة صيف 2014 وقد
 بلغت قيمة التمويل
 (2,446,235).



شكرا على حسن استماعكم

THANK YOU

